دفاعات الإسرائيل تضع ابن سلمان أمام تنازلات سياسية



تحليل في موقع "يديعوت أحرنوت" يشير إلى أن السعودية تحتاج منظومات إسرائيلية مثل القبة الحديدية ومقلاع داوود لاعتراض الصواريخ والمسيّرات اليمنية التي اخترقت الدفاعات ووصلت إلى مطارات الرياض والمنشآت الحيوية.

لكن الكيان الإسرائيلي الذي يقدّم دعماً استخباراتياً، بوساطة أميركية، ليس على عجلة من أمره في تسليم البطاريات والأنظمة الدفاعية للرياض، إذ إن هذه المنظومات تعتبر نادرة ومطلوبة، ما يجعلها ورقة لابتزاز المملكة، خصوصا أن الرياض ووفق الموقع، لم تقدّم بعد ما تعتبره تل أبيب مقابلاً استراتيجياً كافياً، وفي مقدمته التطبيع.

وإن كانت أوروبا قد أرسلت بعض منظومات باتريوت، لكنها لا تكفي أمام ما تتعرض له السعودية من هجمات فاقت قدرتها على احتوائها، والنتيجة أن المملكة، بعد سنوات من الإنفاق العسكري الضخم، تبحث عن دفاع خارجي في لحظة ضعف مكشوف.

وما يمكن أن يُقدَّم كفرصة لدعم الرياض عسكريا، يضعها أمام تنازلات سياسية لطالما عمدت على رفضها في العلن.